150 - { قل هلم شهداءكم } أحضروهم وهو اسم فعل لا يتصرف عند أهل الحجاز وفعل يؤنث ويجمع عند بني تميم وأصله عند البصريين : ها لم من لم إذا قصد حذفت الألف لتقدير السكون في اللام فإنه الأصل وعند الكوفيون هل أم فحذفت الهمزة بإلقاء حركتها على اللام وهو بعيد لأن هل لا تدخل الأمر ويكون متعديا كما في الآية ولازما كقوله هلم إلينا { الذين يشهدون أن ا حرم هذا } يعني قدوتهم فيه استحضرهم ليلزمهم الحجة ويظهر بانقطاعهم ضلالتهم وأنه لا متمسك لهم كمن يقلدهم ولذلك قيد الشهداء بالإضافة ووصفهم بما يقتضي العهد بهم { فإن شهدوا فلا تشهد معهم } فلا تصدقهم فيه وبين لهم فساده فإن تسلميه موفقة لهم في الشهادة الباطلة { ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا } من وضع المظهر موضع المضمر للدلالة على أن مكذب الآيات متبع الهوى لا غير وأن متبع الحجة لا يكون إلا مصدقا بها { والذين لا يؤمنون بالآخرة } كعبدة الأوثان { وهم بربهم يعدلون } يجعلون له عديلا